Jordan Journal of Applied Science - Humanities Series
Applied Science Private University
2026, Vol 48(2)
e-ISSN: 2708-9126
Research Article

Teachers' Perceptions of School Principals' Electronic Leadership Competencies in Ajloun Governorate, Jordan

درجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين

Asma Mohamed Mustafa Shawashreh [1*].

[1]Ministry of Education, Ajloun, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 30 May 2023
Accepted 27 Jul 2023
Published 01 Jul 2026

*Corresponding author:
Ministry of Education, Ajloun, Jordan.
Email: Ha2004110m@gmail.com.

Abstract

This study aimed to identify the degree to which school principals in the Ajloun Governorate Directorate of Education practice electronic leadership competencies, from the point of view of their teachers. The study adopted a descriptive survey approach and used a questionnaire to collect data after verifying its validity and reliability. The study population comprised all teachers in schools affiliated with the Ajloun Directorate of Education, and the sample consisted of 415 male and female teachers selected using an available random sampling method during the 2022/2023 academic year. The results indicated that, from the teachers' perspective, the degree of principals' practice of electronic leadership competencies was high. The findings also showed no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of principals' practice of these competencies attributable to gender, years of experience, or academic qualification. The study recommends developing the role of school principals in promoting the values of digital citizenship among teachers, students, parents, and the local community, given its importance for preparing future generations and fostering responsible, ethical use of technology. It further recommends designing training programs, educational courses, and workshops for teachers and parents to introduce electronic leadership competencies and highlight their role in protecting individuals and society, and in addressing current and future problems intensified by the use of digital technologies.

Keywords: Educational Studies, School Principals, Electronic Leadership, Digital Citizenship.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون. وتكونت عينة الدراسة من (٤١٥) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، للعام الدراسي

٢٠٢٣/٢٠٢٢م، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي وأوصت الدراسة؛ بتطوير دور مديري المدارس في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، لما له أهمية كبيرة لإعداد أجيال المستقبل وإكسابهم السلوكيات الرشيدة نحو الاستخدام الأمثل للتقنية، وعقد البرامج والدورات التعليمية وورش العمل للمعلمين وأولياء الأمور، والتي تهدف إلى التعريف بالكفايات القيادية الإلكترونية وأهميتها في حماية الأفراد والوطن، وحل المشكلات الراهنة والمستقبلية التي تتعمق باستخدام التقنية.

الكلمات المفتاحية: الدراسات التربوية، مديري المدارس، القيادة الإلكترونية، المواطنة الرقمية.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد الإدارة المدرسية من العناصر المهمة في إنجاح المسيرة التعليمية، ما يحتم العمل على إعدادها وتأهيلها؛ لتكون قادرة على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بما يضمن مخرجات ذات جودة عالية. فالقائد يمثل حجر الأساس في المجتمعات والمؤسسات التعليمية، ويظهر دوره في عملية اتخاذ القرارات السليمة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المقصودة، حيث يعتمد نجاح المنظمة إلى حد كبير على قائدها التربوي، وما يمتلك من كفايات قيادية؛ وتعد الكفايات القيادية محل اهتمام الإدارة؛ لما تقدمه للأفراد في جميع مستوياتها؛ لأنها تحث الأفراد على تحقيق الأهداف بكفاءة عالية لذلك يجب على مدير المدرسة أن يتكيف مع متطلبات العصر التكنولوجية، ولاسيما الكفايات القيادية الإلكترونية التي ظهرت أهميتها مع ظهور فايروس كورونا وانتشاره. ولأهمية دور مدير المدرسة، وما يقوم به من ممارسات. بات من الصعب القيام بالمهام الإدارية للمدرسة من قبل شخص بمفرده؛ لذلك لا بد من تعاون القادة مع المرؤوسين وإشراكهم في اتخاذ القرار، وإدارة المهام (قناديلي، ٢٠٠٩).

وأكد العشيري (٢٠١١) أن هناك بعض الكفايات الإلكترونية التي يجب على مدير المدرسة امتلاكها، كالكفايات الإلكترونية المرتبطة بالتطبيقات التكنولوجية وأنظمة المعلومات والقدرة على استخدام التطبيقات والبرامج المحوسبة في عمليات التخطيط والتواصل، وتوظيف الحاسوب في المعاملات اليومية.

وقد لعبت التكنولوجيا دوراً مؤثراً في معالجة المشكلات الإدارية والفنية، حيث يتم من خلالها إدخال البيانات ومعالجتها، ووضع الخطط التطويرية بناءً على المعالجة للمدخلات، وتحديد احتياجات المعلمين، والطلبة للإفادة منها مستقبلاً (عمور وأبو الرياش، ٢٠٠٧).

وأشار ويبستر (Webster, 2017) إلى أن القادة عملوا مع واقع التغيير التكنولوجي بإعداد الطلبة للمستقبل وإعطاء وزن أكبر لتكنولوجيا أكثر ملاءمة. مع الأهداف التعليمية، أن للكفايات الإلكترونية دوراً مهماً كمدخل لتطوير أداء القيادات التعليمية؛ لأن الإدارة الإلكترونية تمكن القيادات التعليمية من الدقة، والسرعة في الإنجاز، كما تسهم في إدارة الموارد البشرية والمادية على نحو أفضل المطيري (٢٠١٨).

ونظراً لأهمية التكنولوجيا في قيادة عملية التعلم والتعليم فقد حددت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم عدداً من المعايير ليهتدي بها الباحثون؛ بهدف توظيف وسائل التكنولوجيا والمعلومات المتاحة في إدارة العملية الإدارية، بما يساعد على تحقيق الأهداف في المؤسسات التربوية بسهولة وسرعة، ومن هذه المعايير ما يرتبط بالمعلمين والطلبة وقادة التعليم: كالعدالة والمواطنة الرقمية والنمو المهني المستمر لأنفسهم، وللآخرين (ISTE, 2018).

هدفت دراسة أبو خليل (٢٠٢٢) إلى الكشف عن ممارسة الكفايات القيادية الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية القدس وضواحيها ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الكيفي النوعي، وذلك بإجراء المقابلات مع (١٢) مديراً ومديرة، واستخدم طريقة المقارنة لتحليل الإجابات وبيانات المقابلة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بالممارسات القيادية الإلكترونية لدى مديري المدارس في المجالين (١) المساواة والمواطنة الرقمية، ومنها: المساواة والعدالة في تفعيل الأدوات الإلكترونية والتدريب المستمر على التطبيقات والبرامج الإلكترونية، وتنمية القيم والاتجاهات نحو المواطنة الرقمية والتشبيك مع المجتمع؛ للتوعية بأهمية التكنولوجيا الإلكترونية في العملية التعليمية

والتوعية بالأمن الرقمي وتوعية المعلمين بأهمية التوثيق وحقوق الملكية. (٢) النمو المهني الإلكتروني للمعلمين ومنها تحديد الاحتياجات المادية والبشرية الإلكترونية للمؤسسة، وتحديد الاحتياجات التدريبية الإلكترونية للمعلمين وتوفير بيئة إلكترونية مادية محفزة والاهتمام بالزيارات التبادلية بين المعلمين، وإعداد صفحات إلكترونية تفاعلية. وأوصت الدراسة بتعزيز الممارسات التي تؤكد على المساواة والمواطنة الرقمية، ونشر الوعي الرقمي في المجتمع المدرسي والمحلي، وتوفير فرص متساوية للمعلمين والطلبة في استخدام الوسائل التكنولوجية الإلكترونية المتاحة والتنسيق بين مديري المدارس وذوي العلاقة بعقد البرامج التدريبية المستمرة للمعلمين، ومواكبة المستجدات في التكنولوجيا الإلكترونية، وإبراز أفضل الممارسات الإلكترونية لمديري المدارس.

أجرى أبو حية (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مدارس الأونروا من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. ومن نتائج هذه الدراسة، أن درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس بنسبة (٦٤,٠٢) ، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) وبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة شمال غزة والوسطى، مقارنة بمن يتبعون مناطق غزة وخانيونس، ورفح التعليمية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي للمعلم. أوصت الدراسة بأهمية عقد مؤتمر لعرض أفضل الممارسات لمديري المدارس وأهمية تضمين معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم لقادة المدارس في البرامج التدريبية لمديري المدارس.

وهدفت دراسة الأغبري وملحم (٢٠٢٠) إلى التعرف على تقييم ممارسة مجموعة معايير القيادة التكنولوجية الإلكترونية في المدارس الحكومية في محافظة الأحساء، وقد تكونت من الرؤية والقيادة والتدريس، والإشراف على العمل، والإدارة، والتقييم والقضايا الاجتماعية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، ومن نتائجها: موافقة أفراد العينة إلى حد كبير على ممارسة إدارة المدرسة فيما يتعلق بالقيادة الإلكترونية بناء على معايير الإنتاجية، والتعليم والإدارة والممارسة المهنية، والتقييم وبدرجة متوسطة بناءً على معايير الرؤية والقضايا الاجتماعية، والأخلاقية، وقد أوصت بأهمية تنفيذ برامج لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية وأخلاقيات استخدام الحاسوب.

وهدفت دراسة السبيعي والشهري (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع ممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض والمتطلبات اللازمة لتطبيقها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ومن نتائج الدراسة أن واقع ممارسة المدارس الثانوية للقيادة المدرسية الإلكترونية كان بدرجة ٦٦ ، وأهمية توافر عدد من المتطلبات لتطبيق القيادة الإلكترونية، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق القيادة الإلكترونية كالمتطلبات التقنية والتدريب لمديرات المدارس في مجال الكفايات القيادية الإلكترونية.

كما هدفت دراسة يوسف وآخرين (Yusof et al., 2019) إلى تطوير نموذج لقياس، وتحديد وظائف وسلوكيات القيادة الرقمية لقادة المدارس واعتمدت الدراسة المنهج المسحي المقطعي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٢ قائداً تربوياً، ومن نتائج الدراسة، تطوير نموذج لقياس القيادة الرقمية، وحددت الدراسة بعدين، وتسع وظائف و (٤٢) سلوكاً يمارسها مديرو المدارس في القيادة الرقمية، البعد الأول: تمثل في الاتصال والبعد الثاني: تمثل في المناخ المدرسي ، وقد أوصت الدراسة بزيادة تعزيز الدراسة من خلال تحسين تطوير النموذج، وأن النموذج في هذه المرحلة الأولية أساساً للباحثين وبإمكانهم تطويره.

هدفت دراسة ثانيمالاي ورامان وإسماعيل (Raman, Thannimalai & Ismail, 2019) إلى تحديد تأثير القيادة التكنولوجية لمديري المدارس الثانوية على دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية الماليزية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن مجال التحسين الممنهج (٤,١٧) بدرجة عالية والقيادة الإلكترونية في مستويات عالية (٤,٠٥) ومجال القيادة ذات الرؤية على درجة عالية (٣,٩٠)، وفي مجال ثقافة تعلم العصر الرقمي على درجة (٣,٩٠) وهي درجة عالية، وفي مجال المواطنة الرقمية (٤,١٣) بدرجة عالية، ومجال التميز في الممارسة المهنية (٤,٠٦) بدرجة عالية، وقد بينت الدراسة أنه لا توجد علاقة كبيرة بين القيادة التكنولوجية للمديرين ودرجة دمج المعلمين للتكنولوجيا في الغرف الصفية، وقد أوصت الدراسة بأهمية التركيز في برامج تدريب المديرين على برامج القيادة القائمة على التكنولوجيا.

وهدفت دراسة شاير (Shyr, 2017) إلى تطوير مؤشرات كفايات القيادة التكنولوجية للمدارس الثانوية في تايوان بهدف تحسين فعالية إدارة المدرسة حيث تمت مقابلة خمسة خبراء في مجال القيادة التكنولوجية في الجزء الأول من الدراسة، بهدف استكشاف نموذج نظرية القيادة التكنولوجية، وفي الجزء الثاني، تم اختيار ثمانية عشر من خبراء القيادة المدرسية ومديري المدارس الثانوية بالاعتماد على تقنية دلفي، وذلك بهدف تقييم مؤشرات الكفايات القيادية التقنية الرئيسية، وفي الجزء الثالث من الدراسة تم تحليل البيانات من الاستبانة باستخدام اختبار KS، وتوصلت الدراسة إلى وضع ستة أبعاد وثلاثين مؤشراً للكفايات القيادية الإلكترونية الرئيسية للمدارس الثانوية في تايوان.

وهدفت دراسة خان (Khan, 2016) إلى فهم كيفية تأثير الرقمنة على القيادات العليا وقد استخدم الباحث المنهج النوعي للإجابة عن أسئلة الدراسة واعتمد على المقابلات كأداة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣) قائداً تربوياً، ومن أبرز نتائج الدراسة، أن الخصائص الست المحددة للرقمنة (الترابط، وتقليص الفارق الزمني، ووفرة المعلومات وزيادة الشفافية والتعقيد وإزالة التسلسل الهرمي، والحواجز الشخصية، وتمكين القرار، والنزاهة، والتأثير الإنساني) جميعها تؤثر على أنواع القيادة الثلاثة القائمة على القيم والتحويلية، والأصلية، وأن الخصائص المختلفة أحدثت تغييراً ليس فقط حول كيفية ممارسة القادة لأسلوب من أساليب قيادتهم، ولكن أيضاً أحدثت تغييراً في كيفية تجلي قيادتهم باستخدام الأدوات والعمليات الرقمية بهدف تمكين قيادتهم، وأوجدت ثلاث وجهات نظر متكاملة لدى قادة المدارس وهي الشمولية والقائمة على الشبكات والافتراضية. وقد أوصى الباحث بعمل المزيد من الدراسات حول كيفية تأثير الرقمنة على الثقة والاستماع واحترام التابع لفهم الآثار للتغيير الرقمي على المعلمين والمجتمع.

وهدفت دراسة رضوان (٢٠١٦) إلى التعرف على درجة ممارسة المدارس الحكومية في لواء بني عبيد في المملكة الأردنية لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات وتشخيص جوانب الضعف والقوة في هذا الدور من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ومديراتها في محافظة إربد في الأردن وعددهم (٤٩) ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، ومن أبرز ما توصلت إليه الدارسة وجوب الاستفادة من الجهود المادية والفكرية والاجتماعية في الإدارة الفاعلة، وأن توافر مصادر التكنولوجيا غير كافٍ في حالة غياب قيادة تساعد في استخدامها في الغرف الصفية، وتوصلت إلى ضرورة إشراك المعلمين في المدرسة لأنهم عامل مهم لإنجاح تنمية قدراتهم المهنية، وأن قدرة القائد على التنبؤ وتشجيع التكامل الإلكتروني يشكل عاملاً مهماً في قيام المدير بمهامه وخاصة اتخاذ القرارات.

تناولت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات المتعلقة بالكفايات القيادية الإلكترونية، حيث هدفت دراسة أبو خليل (٢٠٢٢) وأبو حية (٢٠٢١) إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مدارس الأونروا، وهدفت دراسة الأغبري، وملحم (٢٠٢٠) إلى التعرف على تقييم ممارسة مجموعة معايير القيادة التكنولوجية الإلكترونية في المدارس الحكومية في محافظة الأحساء، وهدفت دراسة السبيعي والشهري (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع ممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض والمتطلبات اللازمة لتطبيقها. أما دراسة ثانيمالاي، ورامان، وإسماعيل (Raman, Thannimalai & Ismail, 2019) فقد هدفت إلى تحديد تأثير القيادة التكنولوجية لمديري المدارس الثانوية على دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية الماليزية، وهدفت دراسة شاير(Shyr, 2017) إلى تطوير مؤشرات كفايات القيادة التكنولوجية للمدارس الثانوية في تايوان بهدف تحسين فعالية إدارة المدرسة وهدفت دراسة (رضوان، ٢٠١٦) إلى التعرف على درجة ممارسة المدارس الحكومية في لواء بني عبيد في المملكة الأردنية لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات وتشخيص جوانب الضعف والقوة في هذا الدور من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها.

ويلاحظ تنوع الأهداف وتشابهها في بعض الدراسات مثل: دراسة (أبو خليل، ٢٠٢٢؛ أبو حية، ٢٠٢١؛ السبيعي، والشهري، ٢٠١٩؛ Khan, 2016) التي هدفت إلى فهم كيفية تأثير الرقمنة على القيادات العليا، وتناولت بعض الدراسات معايير القيادة التكنولوجية، مثل: دراسة الأغبري وملحم (٢٠٢٠) ، ووضع نموذج مقترح لقياس القيادة الرقمية مثل دراسة يوسف وآخرين (Yusof et al, 2019)، وقد اتفقت هذه الدراسات على أهمية الكفايات القيادية الإلكترونية، والقيادة الرقمية لدى مديري المدارس وأهمية تنميتها وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار المنهجية المناسبة، واختيار عينة الدراسة الملائمة وأدوات الدراسة النوعية وكيفية تحليلها، بالإضافة إلى الاطلاع على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات، ومما يميز هذه الدراسة أنها هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسات مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين، إذ لا توجد دراسات سابقة - حسب حدود علم الباحث- ربط المتغيرين مع بعضهما البعض، وكذلك اختلفت في مجتمع الدراسة وعينتها.

تعد الكفايات القيادية الفاعلة عصب المؤسسة التعليمية؛ لذلك نالت دراسة الكفايات القيادية اهتمام علماء الاجتماع والإدارة؛ لأن تأثيرها يتعلق بالأفراد والجماعات، وكفاءة إنجاز الأعمال، وتطوير المؤسسات؛ حيث تظهر أهميتها من كونها قادرة على الاستثمار الفعّال في موارد المؤسسة، وتأثيرها الإيجابي على مستويات الأداء الوظيفي للعاملين (العزب ٢٠١١).

ويجب على مديري المدارس الاهتمام بتطوير كفاياتهم القيادية؛ ليكونوا قادرين على التكيف مع الأنماط الإدارية المختلفة الموائمة لتطلعات القرن الحادي والعشرين ومن أبرز الكفايات التي تشكل أولوية لمديري المدارس لمواكبة المدرسة الحديثة ومتطلباتها الكفايات القيادية الإلكترونية، وهي مجموعة المهارات والمعارف التي تتوافر لدى مدير المدرسة والتي تمكنه من التعامل مع المرؤوسين في مختلف الجوانب الإدارية والتعليمية والقدرة على الاتصال مع الآخرين داخل المنظمة وخارجها بطريقة إلكترونية (عبد النور، ٢٠١٩).

وأوضح الحيلة (٢٠٠٧) أن التكنولوجيا هي مقدمة الثورة العلمية الحديثة، حيث أسهمت في التطور في عدة جوانب، مثل سرعة الحصول على المعلومات والبيانات، وسرعة معالجتها وتحليلها، مما انعكس على سرعة الإنجاز للمهام وتحقيق الأهداف المحددة للمؤسسة التعليمية. وتكمن أهمية الكفايات القيادية الإلكترونية لمديري المدارس عند المطيري (٢٠١٨) في إسهامها في سرعة ودقة الإنجاز للمعاملات والمهام الإدارية.

وحدد شينينكير (Sheninger, 2019) سبعة أسس للقيادة الإلكترونية والتي يمكن تطويرها أو تعزيزها في ضوء الاستخدام الفاعل للتكنولوجيا وهي على النحو الآتي:

- مشاركة الطلبة تعلمهم على المدارس أن تعكس الحياة الواقعية وإتاحة الفرصة للطلبة لاستخدام أدوات العالم الواقعي للقيام بعمل واقعي وحقيقي.
- بيئات تعليمية جديدة على قادة المدارس وضع رؤية وخطة إستراتيجية لإنشاء الفصول والمباني المدرسية التي تعكس العالم الواقعي، مع تشجيع الطلبة على استخدام التكنولوجيا بطرق أكثر فاعلية.
- التعلم المهني: على قادة المدارس العمل للوصول إلى أحدث الاتجاهات والأبحاث والأفكار في توظيف التكنولوجيا وخاصة مع التطورات المتسارعة للأدوات الرقمية، بهدف تلبية احتياجات التعلم المهني المتنوعة لديهم.
- الاتصالات: تعكس عملية التواصل للقادة مدى الفاعلية لديهم، بهدف تزويد ذوي العلاقة بالمعلومات في الوقت المناسب، من خلال وسائل التواصل الإلكتروني المتنوعة.
- العلاقات العامة: ينبغي أن يوظف القادة أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني؛ لتكوين صورة إيجابية عن مدارسهم.
- العلامة التجارية من الطرق التي يتم من خلالها التعريف بالمدرسة على أنها شيء لا يمكن التخلي عنه، ويمكن تعزيز ذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المجانية.
- الفرصة من المهم أن يبحث قادة المدارس عن طرق لتحسين البرامج والفرص والتعلم المهني، وذلك من خلال الاستفادة من الاتصالات الإلكترونية.

وقد حدد حاج أحمد (Haj Ahmad, 2016) مجموعة من المجالات التي يجب أخذها بالاعتبار عند دمج التكنولوجيا الرقمية في المدرسة؛ لضمان نجاح عملية الدمج، ومنها: (١) القيادة والإدارة: حيث إن توظيف التكنولوجيا في المدرسة بحاجة إلى قيادة واعية، وقادرة على تحمل المسؤولية. (٢) الدعم المالي: على القادة توفير الدعم المالي، لتوفير التكنولوجيا، وهذا يتطلب التعاون بين قادة المدارس ووزارة التربية والتعليم، والداعمين. (٣) المحتوى الرقمي على القائمين على التعليم إعداد المحتوى الرقمي بصورة موائمة للتعليم الرقمي من خلال تحديد الأهداف التعليمية بدقة، وتحديد مخرجات التعلم واحتياجاته، ووضع معايير التطوير. (٤) البنية التحتية وبناء الشبكات يجب التخطيط لبنية تحتية أساسية، مثل: شبكات الإنترنت والمعدات والتقنيات التفاعلية. (٥) الدعم الفني: على القادة توفير متخصصين في الدعم الفني لمواجهة المشكلات المختلفة. (٦) تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا وتفعيلها في العملية التعليمية، ليكونوا قادرين على تقديم المحتوى الإلكتروني بشكل تفاعلي، ومناسب للمتعلمين.

ممارسات مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية

يقوم مديرو المدارس بمجموعة من الممارسات القيادية لدمج التكنولوجيا الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، إذ إن امتلاك مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية المتنوعة يساعد في تنفيذ هذه الممارسات على أكمل وجه؛ بما يسمح بتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، وأكد شينينكير (Sheninger, 2019) على أنه من الضروري في ظل عصر الرقمنة أن يعمل مديرو المدارس على محو الأمية الرقمية لديهم، ليتمكنوا من إدارة المؤسسات التعليمية بفعالية في ظل التغييرات التكنولوجيا المتسارعة، وعلى قادة المدارس الحرص على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وأن يكونوا قادرين على توظيفها في تطوير النظام التعليمي.

حددت أبو حية (٢٠٢١) مجموعة من المبررات لممارسة الكفايات القيادية الإلكترونية، منها: (١) مواكبة التغييرات المتلاحقة في عالم الرقمنة المتغير. (٢) التغلب على المشكلات التي تواجه النظام التعليمي، وتمكينه من إدارتها، مثل: زيادة الطلب على الالتحاق في المؤسسات التعليمية، مع وجود نقص في المرافقة التعليمية. إن التحول الرقمي قد يكون مكلفاً على المدى القصير؛ لأنه بحاجة إلى تكاليف عالية خاصة أثناء تجهيز البنية التحتية، ولكن بالمقابل سيكون له فوائد جمة على المدى البعيد.

وقد أشار العازمي (٢٠٢٠) إلى بعض المبادئ التي ترتكز عليها القيادة الإلكترونية، وهي على النحو الآتي:

- العمل على تقديم أفضل الخدمات من خلال خلق بيئة تتنوع فيها المهارات والكفاءات، لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، مما يسمح بالتعرف على المشكلات التي تواجه المؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف، واقتراح الحلول المناسبة.
- التركيز على النتائج حيث ينصب اهتمام القيادة الإلكترونية على تحويل المقترحات والأفكار إلى نتائج على أرض الواقع، بهدف تحقيق الفوائد التي تتمثل في تقليل الهدر في الوقت والجهد والمال، والعمل على توفير
- الخدمة المستمرة.
- توافر التقنيات الإلكترونية للجميع، وسهولة الاستخدام بمعنى توافر التقنيات الإلكترونية للجميع وسهولة الوصول إليها من قبل كل مواطن في المنزل والمدرسة والمكتبة، بحيث يتواصل الجميع من خلالها.
- التغيير المستمر وهو من أهم المبادئ الأساسية في القيادة الإلكترونية؛ لأنه يسهم في تحسين ما هو موجود، ورفع مستوى الأداء.

وقد حدد شينينكير (Sheninger, 2019) بعض الممارسات القيادية التي يقوم بها مديرو المدارس لدمج التكنولوجيا الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، وهي: (١) أن يكونوا قدوة في استخدام أدوات التكنولوجيا التي يرجى من المعلمين توظيفها. (٢) الوثوق في قراراتهم وتوقعاتهم بشأن تكامل تكنولوجيا التعليم. (٣) أن يضمنوا المساواة والعدالة في وصول الموظفين للأدوات الإلكترونية التي يستخدمونها في الصفوف الدراسية (٤) توضيح أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم (٥) أن يعمل المديرون على توفير الوقت والموارد المناسبة للتطوير المهني للعاملين. (٦) تشجيع ومساندة دمج التكنولوجيا والتنفيذ الفعال لها في الصفوف الدراسية (٧) أن يكونوا قادرين على التواصل مع المجتمع المحلي وإشراكهم في التخطيط الإلكتروني، واطلاعهم على ما تحقق من أهداف فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الإلكترونية (٨) أن يقوم مديرو المدارس بما يمتلكون من كفايات قيادية إلكترونية بالتحفيز والتشجيع العادل للطلبة، والموظفين في تنفيذ رؤيتهم؛ لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وقد حدد الشرمان وخطاب (٢٠١٨) مجموعة من التحديات التي تواجه المديرين عند ممارستهم للتكنولوجيا الإلكترونية؛ وهي: ١- نقص التدريب: النقص في التدريب للمديرين والمعلمين في مجال توظيف التكنولوجيا في المدرسة. ٢ - المقاومة: مقاومة المجتمع المدرسي للتغيير نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم.٣- نقص الموارد المادية والبشرية نقص الأجهزة والأدوات الإلكترونية، بالإضافة إلى نقص الموارد البشرية المؤهلة ذات الكفايات التكنولوجية. ٤- المساواة والفقر: إن توفير فرص متساوية وعادلة للمعلمين والطلبة في الأجهزة الإلكترونية يعد أمراً مهماً لنجاح التحول الرقمي في التعليم.

وقد أصدرت الجمعية الدولية للتكنولوجيا الدولية في التعليم (ITE, 2018) معايير جديدة لقادة التعليم تسلط الضوء على مجالات التأثير الرئيسية تستهدف هذه المعايير الكفايات الإلكترونية المطلوبة للقادة؛ وذلك للاستثمار في

التكنولوجيا في العملية التعليمية، وقد ركزت هذه المعايير على موضوعات تتميز بالحداثة، مثل: (١) المساواة والمواطنة الرقمية، حيث يوظف القادة التكنولوجيا لزيادة ممارسات المساواة والمواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية (٢) التخطيط المبني على الرؤية، إذ يقوم القائد بإشراك العاملين في وضع خطة ورؤية بهدف التحول إلى التعليم والقيادة الإلكترونية. (٣) التحسين والنمو المهني، حيث يقوم مديرو المدارس بتشجيع التعلم المهني المستمر لذواتهم وللمعلمين، (٤) القائد الممكن يصنع القادة ثقافة تؤدي إلى تمكين المعلمين والمتعلمين من استخدام التكنولوجيا الإلكترونية (٥) مصمم النظام، إذ يبني القادة أنظمة لتنفيذ وتوظيف التكنولوجيا وتحسينها بشكل مستمر (ISTE, 2018).

وأضاف محمود (٢٠١٥) مجموعة من التغييرات التي أكدت على أهمية التوجه نحو ممارسة القيادة الإلكترونية، ومن هذه التغييرات: (١) الاستثمار في رأس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية (٢) ثورة التكنولوجيا في مجالي المعلومات والاتصالات (٣) ثورة الإنترنت. (٤) العولمة التي جعلت المؤسسات التعليمية بحاجة إلى معلمين وقادة يمتلكون المهارات المتنوعة والقابلة للتطوير المستمر بما يتلاءم مع التغييرات.

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن الممارسات التي يقوم بها مديرو المدارس في المجالات الآتية: الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه المعلمين، الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه الطلبة، الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تأتي مشكلة الدراسة من إحساس الباحثة بوجود تفاوت لدرجة ممارسة مديري المدارس لتعزيز قيم المواطنة الرقمية الإلكترونية في العملية التعليمية والإدارية، وقد أكد هذا الإحساس نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (أبو خليل، ٢٠٢٢؛ أبو حيه، ٢٠٢١؛ Sheninger, 2019؛ Raman, Thannimalai & Ismail, 2019)، ولعل الخطاب السامي الذي ألقاه جلالة الملك عبدالله الثاني حول الأسس الصحيحة للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وإبداءه بعض الملاحظات حول استخدام المواطنين لمنصات التواصل الاجتماعي لهو دليل واضح على وجود خلل في المنظومة الأخلاقية وجهل بالحقوق والواجبات لدى الناس عند استخدام الإنترنت. وربما يعود ذلك لضعف تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم، على الرغم مما تقوم به وزارة التربية والتعليم الأردنية من جهود لتطوير الكفايات القيادية الإلكترونية، إلا أن هذه الجهود تعد قليلة قياساً بالتطورات التكنولوجية الإلكترونية المتلاحقة؛ لذلك يجب بذل المزيد من الجهود لإعداد قادة المدارس وإكسابهم مهارات وكفايات قيادية إلكترونية؛ ليكونوا قادرين على التعامل مع المتغيرات والتحديات وممارسة مهامهم ومسؤولياتهم بفعالية.

إن التطور الإلكتروني في مجال الاتصالات والمعلومات المرتبطة بالمنظمات التعليمية مثل شبكة الإنترنت، والأنظمة المحوسبة والتطبيقات والبرامج المتعددة، فرض نمطاً جديداً من القيادة لتكون قادرة على التعامل مع تلك التقنيات الإلكترونية ومواجهة التحديات المختلفة والتأثير على الأفراد؛ لتحقيق أهداف المنظمة (Azimi, 2015).

لقد استشعرت الباحثة مشكلة الدراسة من خلال عملها في وزارة التربية والتعليم حيث لاحظت تفاوت مديري المدارس في ممارستهم للكفايات القيادية الإلكترونية في العملية التعليمية الإدارية، والذي أصبح يشكل تهديداً للاستقرار في البيئة التربوية في الميدان ويؤدي لتفاوت مستوى أداء المعلمين لمهامهم التعليمية، ويسبب للمعلم الضغط النفسي، فممارسة الكفايات القيادية الإلكترونية بشكل عملي من قبل مديري المدارس يعود بالنفع على الأداء التدريسي للمعلمين واستقرار بيئة العمل ويسهم في رفع مستوى أدائهم الوظيفي.

إن اكتساب المهارات الإلكترونية يجب ألا يقتصر على تنمية قدرات المعلمين وممارستهم التطبيقية، ولكن من المهم أيضاً تنمية الكفايات القيادية الإلكترونية لمديري المدارس؛ ليكونوا قادرين على تطوير المعلمين والطلبة، ومتابعتهم والتعامل مع الأدوات الرقمية بعدل وإنصاف، وتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى مجتمع المدرسة؛ لتبقى العملية التعليمية مستمرة مهما اختلفت المتغيرات والظروف.

٢,١ أسئلة الدراسة

في ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع منه السؤال الآتي:

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالي:

١. التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين، وذلك لتعزيز ممارستها لتكون ذات طابع إيجابي وحقيقي لديهم.

٢. الكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين والمستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة في درجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين، وذلك لتقصي هذه الفروق والوقوف عليها.

٣,٢ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. **الأهمية النظرية**: تأتي أهمية هذه الدراسة من إسهامها في إثراء حقل التخصص والأدب النظري بدراسات حول درجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية. فالكفايات القيادية الإلكترونية تعد من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، ولا غنى للمؤسسات التربوية عنها. حيث لوحظ أن هنالك مديرين لا يلتزمون بالكفايات القيادية الإلكترونية بشكل كاف، مما يؤثر في انتظام العملية التعليمية التعلمية وانضباطها. وتعتبر هذه الدراسة حسب -حدود علم الباحثة- من الدراسات الحديثة التي أجريت حول درجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين.

٢. **الأهمية العملية (التطبيقية)**: يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة قيادات التعليم ومشرفي القيادات المدرسية في التعرف إلى مستويات ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية، والعمل على سد الفجوات وتعزيز الإيجابيات التي تظهرها النتائج. ويؤمل أن يستفيد مديرو المدارس أنفسهم من نتائج الدراسة أولاً في معرفة أهمية توافر للكفايات القيادية الإلكترونية وتوظيفها في العملية الإدارية لأثرها الكبير في تنمية الأداء لدى المعلمين، كما قد تفيد نتائج الدراسة جهات التدريب التربوي في إعداد دورات تدريبية لمدراء المدارس في الجوانب التي قد يظهر فيها قصور.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

ستشمل الدراسة الحالية على مجموعة من التعريفات الاصطلاحية والإجرائية، وهي كالآتي

درجة ممارسة

يُعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين من خلال الاستجابة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدرجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين.

الكفاية

عرفت الفار (٢٠١٣) الكفاية أنها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي يمتلكها المدير، والتي تساعده على القيام بمهامه بفاعلية وكفاءة وتعرفها الباحثة إجرائياً مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لمدير المدرسة، لتوظيفها في الأعمال الإدارية والفنية والإلكترونية من أجل تحقيق أهداف المدرسة.

القيادة

عملية تفاعلية تعبر عن علاقة قائمة بين رئيس ومرؤوسين يستطيع من خلالها التأثير بشكل مباشر على سلوك الأفراد الذين يعملون معه لتحقيق هدف مشترك العمري ٢٠١٩). وتعرفها الباحثة إجرائياً: القدرة على الإقناع والتأثير على سلوك المرؤوسين من خلال الممارسة للكفايات القيادية الإلكترونية، بما يحقق أهداف المؤسسة التعليمية.

الكفايات القيادية الإلكترونية

هي مجموعة المهارات والمعارف والاتجاهات في مجال التكنولوجيا التي يمتلكها قادة المدارس والتي تساعد على تحقيق الأهداف من خلال ممارستهم لمهامهم. تُعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة المهارات والمعارف والاتجاهات والمتطلبات التي يمتلكها المدير ويسعى إلى ممارستها بشكل عملي وواقعي في العملية الإدارية، وبهدف استخدام التكنولوجيا الإلكترونية بما يساعد على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، والتي سيتم قياسها من خلال الاستبانة التي سيعدها الباحث لذلك.

مديرو المدارس

تُعرفهما الباحثة إجرائياً " بأنهم الأشخاص الذي توكل إليهم مهمة إدارة المدارس لأجل تيسير العملية التعليمية في المدارس في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

٥. حدود الدراسة

ستتحدد الدراسة الحالية فيما يأتي:

- **الحدود الموضوعية:** درجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين.
- **الحدود البشرية:** استجابات أفراد الدراسة من المعلمين على فقرات الاستبانة.
- **الحدود مكانية:** سيتم تطبيق الدراسة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون / الأردن.
- **الحدود زمانية:** سيتم تطبيق الدراسة ضمن الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

٦. الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها

٦,١ منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

١. **المتغيرات الرئيسية**: كفايات القيادة الإلكترونية.

٢. **المتغيرات التصنيفية**

- الجنس، وله فئتان؛ هما: (ذكور، إناث).
- المؤهل العلمي، وله مستويان هما: (الدراسات العليا، البكالوريوس).

- سنوات الخبرة؛ ولها ٣ مستويات (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون.

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤١٥) معلمًا ومعلمةً، وقد تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة، والجدول (١) يوضح أعداد أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي

المتغير	الفئة/المستوى	العدد
الجنس	ذكر	١٨٧
	أنثى	٢٢٨
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٧١
	من ٥ سنوات الى أقل من ١٠ سنوات	٩٥
	١٠سنوات فأكثر	٢٤٩
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٧٧
	دراسات عليا	١٣٨

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

أولًا: أداة الكفايات القيادية الإلكترونية

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة (أبو خليل، ٢٠٢٢؛ أبو حية، ٢٠٢١؛ Sheninger, 2019؛ Raman, Thannimalai & Ismail, 2019) ، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٣٢) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي؛ درجة ممارسة مديري المدارس في محافظة عجلون الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه المعلمين، درجة ممارسة مديري المدارس في محافظة عجلون الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه الطلبة، درجة ممارسة مديري المدارس في محافظة عجلون الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

صدق وثبات الأداة

الصدق الظاهري

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ فقد تم عرضها على مجموعة مكونة من (١٠) مُحكِّمين في مجالات (الإدارة وأصول التربية، وأساليب التدريس، والقياس والتقويم، ومناهج اللغة العربية) في جامعة اليرموك، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وأي تعديلات يرونها مناسبةً. وقد اعتمدت الباحثة الفقرة التي أجمع عليها (٨) محكمين فأكثر أيْ ما نسبته (٨٠٪) من المُحكِّمين. وبهذا بقيت الأداة مكونة من (٣٢) فقرةً. ولتحليل آراء الخبراء إحصائيا استخدمت الباحثة مربع كاي لبيان اتفاق أراء السادة الخبراء والمختصين حول. مجالات المقياس، وكما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢): يبين آراء الخبراء الموافقين وغير الموافقين وقيم (كا٢) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة لمجالات المقياس

ت	المجالات	عدد الخبراء	الموافقين	غير موافقين	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
١	درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه المعلمين.	١٠	٩	١	٩,٢٩	٣,٨١	دالة
٢	درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه الطلبة.	١٠	١٠	٠	١٢		دالة
٣	درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي.	١٠	٩	١	٩,٥٤		دالة

قيمة (كا٢) الجدولية (٣,٨١) عند درجة حرية (١) ونسبة خطأ (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق اتفاق المحكمين على معظم بنود الأداة وبقي عدد البنود على حاله (٣٢) فقرة، ولتقدير الأهمية النسبية لكل مجال من هذه المجالات، قامت الباحثة بعرض الأهمية النسبية في استبانة صلاحية المجالات لتقدير أهمية كل مجال على الخبراء، وطلب منهم تحديد الأهمية النسبية للمجالات على وفق مقياس متدرج يتكون من (١٠/١) درجات تعطى الدرجة (١٠) للمجال الأكثر أهمية، والدرجة (١) للمجال الأقل أهمية، ويعد هذا الإجراء ضروريا في بناء المقياس حتى تستطيع الباحثة أن توزع التوزيع النسبي لعناصر السمة، وبهذا استخرجنا الأهمية النسبية لمجالات ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية والنسبة المئوية للأهمية، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): يبين الدرجة المتحققة والأهمية النسبية والنسبة المئوية للأهمية النسبية لمجالات المقياس المترشحة

ت	المجالات	الدرجة التي حصل عليها المجال	الأهمية النسبية للمجال	النسبة المئوية للأهمية النسبية	عدد العبارات	الدلالة
١	درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه المعلمين.	٤٥	٨٥,٣٨	١٨,٢٥	١٦	يصلح
٢	درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه الطلبة.	٥٠	٩٢,٣٠	١٩,٧٣	٦	يصلح
٣	درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي.	٤٥	٨٠	١٧,١٠	٤	يصلح

صدق البناء

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) معلمًا ومعلمةً، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (٤).

جدول (٤): قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح
١	٠,٧٤	١٢	٠,٧٥	٢٣	٠,٧
٢	٠,٧٥	١٣	٠,٧٨	٢٤	٠,٧١
٣	٠,٧	١٤	٠,٧٣	٢٥	٠,٧١
٤	٠,٧٩	١٥	٠,٨	٢٦	٠,٧

JJOAS المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية Jordan Journal of Applied Science https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v48i2.1
CC BY

٥	٠,٧٣	١٦	٠,٨٣	٢٧	٠,٦٩
٦	٠,٦٨	١٧	٠,٧٨	٢٨	٠,٧٧
٧	٠,٦٩	١٨	٠,٨٤	٢٩	٠,٦٥
٨	٠,٧٤	١٩	٠,٧٨	٣٠	٠,٦١
٩	٠,٧٨	٢٠	٠,٧٤	٣١	٠,٦٩
١٠	٠,٧٨	٢١	٠,٧٥	٣٢	٠,٦٥
١١	٠,٧٤	٢٢	٠,٧٤		

يلاحظ من جدول (٤) أنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة قد تراوحت من (٠,٦١) وحتى (٠,٨٤)، وجميعها أعلى من معيار (عودة، ٢٠١٠) البالغة قيمته (٠,٢٠).

معيار تصحيح الأداة

اشتملت أداة الدراسة بصورتها النهائية على (٣٢) فقرةٍ، يُجَابَ عليها بتدريج خماسي يشتمل البدائل؛ كبيرة جدا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (٥)، كبيرة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (٤)، متوسطة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (٣)، قليلة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (٢)، قليلة جدا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (١)، وبذلك تصل الدرجة العليا للأداة (١٦٠). وقد تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة إلى خمسة مستويات بناءً على المعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى قيمة في تدريج المقياس – أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات (ليكرت الخماسي) فإن: طول الفئة = (٥-١) ÷ ٥= ٠,٨

وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالاتي:

- من (١) إلى أقل من (١,٨) درجة قليلة جداً.
- من (١,٨) إلى أقل من (٢,٦) درجة قليلة.
- من (٢,٦) الى اقل من (٣,٤) درجة متوسطة.
- من (٣,٤) إلى اقل من (٤,٢) درجة كبيرة.
- * (٤,٢) فأكثر درجة كبيرة جداً.

المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية والتكرارات والنسب المئوية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي (3way-ANOVA).

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، وهو: "ما درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين"؟ للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر معلميهم، من خلال المجالات، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (٥).

جدول (٥): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري الكفايات القيادية الإلكترونية من وجهة نظر معلميهم، من خلال المجالات

الرتبة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه المعلمين	٤,١٧٣	٠,٦٩٢٢١	كبيرة
٢	درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه الطلبة	٤,٠٦٩٥	٠,٦٥١٦٥	كبيرة
٣	درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي	٣,٩٩١	٠,٧١٣٧٤	كبيرة
الأداة ككل		٤,٠٢٣٨	٠,٦٤٨٥٧	كبيرة

يلاحظ من جدول (٥) أنّ مجال درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه المعلمين. جاء ضمن الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (٤,١٧)، وانحراف معياري (٠,٦٩) وبدرجة ممارسة كبيرة، في حين أن مجال درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه الطلبة. جاء ضمن الترتيب الثاني، وبمتوسط حسابي (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٦٥)، وبدرجة ممارسة كبيرة. وجاء مجال درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٩٩)، وانحراف معياري (٠,٧١) وبدرجة ممارسة كبيرة، وبلغ الوسط الحسابي لدرجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين ككل (٤,٠٢) وانحراف معياري (٠,٧١)، وبدرجة ممارسة كبيرة.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه المعلمين، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (٦).

جدول (٦): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال درجة ممارسة مديري المدارس لتعزيز قيم المواطنة الرقمية الإلكتروني تجاه المعلمين

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٥	إتاحة قنوات اتصال الإلكترونية المختلفة بين المعلمين والطلبة	٤,١٨	٠,٨	كبيرة
٢	١١	معالجة مشكلات المعلمين في التعامل مع المصادر الرقمية المختلفة	٤,١٥	٠,٧٦	كبيرة
٣	١	تضمين إشارات توعوية للمعلمين لتوضيح الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصال الرقمي بمختلف أنواعه	٤,١٤	٠,٨٦	كبيرة
٣	١٧	تنظيم برامج تدريبية للمعلمين عن أساليب وطرق الاتصال الرقمي	٤,١٤	٠,٨٧	كبيرة
٤	٢٠	تعريف المعلمين بأدوات الاتصال وبدائلها المختلفة	٤,١٣	٠,٨٥	كبيرة
٥	٢	توجيه المعلمين استخدام محركات البحث لخدمة العملية التعليمية	٤,١١	٠,٨٣	كبيرة
٦	٤	التوعية بأهمية المشاركة المعرفة الرقمية الخاصة بالمدرسة مع المجتمع	٤,٠٦	٠,٨٩	كبيرة
٧	١٥	التوعية بالسلوكيات والآداب الصحيحة عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي المختلفة	٤,٠٥	٠,٨٥	كبيرة
٨	٧	التوعية بضوابط ومحددات بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين عبر الشبكة.	٤,٠٤	٠,٨١	كبيرة

٨	١٣	نشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للاتصال مع الآخرين	٤,٠٤	٠,٨٥	كبيرة
٩	١٠	تنمية مهارات التعلم التشاركي بين المعلمين والطلبة عبر تطبيقات الاتصال الرقمي المتاحة.	٤,٠٢	٠,٨٦	كبيرة
٩	١٦	تنمية الوعي بأهمية تعلم مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية.	٤,٠٢	٠,٨٥	كبيرة
٩	٣	تزويد المعلمين بالمعلومات التي تؤهلهم لاستخدام الاتصالات الرقمية.	٤,٠٢	٠,٩١	كبيرة
١٠	٢١	توعية المعلمين بدورهم المأمول في نشر الثقافة الرقمية في أوساطهم الاجتماعية.	٤,٠١	٠,٩١	كبيرة
١٠	١٤	تقديم برامج إرشادية حول أهمية ضبط السلوك وأخلاقيات استخدام التقنيات الرقمية.	٤,٠١	٠,٨٣	كبيرة
١١	١٨	التحذير من الانضمام أو التعامل مع الصفحات الرقمية التي تروج الشائعات والأفكار المنحرفة.	٤	٠,٩٥	كبيرة

يلاحظ من جدول (٦) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٥ -٤,١٨)، إذ جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " إتاحة قنوات اتصال الإلكترونية المختلفة بين المعلمين والطلبة" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤,١٨)، وانحراف معياري (٠,٨٠)، وبدرجة ممارسة كبيرة، في حين جاءت الفقرة (٩) والتي تنص على " التحذير من الانضمام أو التعامل مع الصفحات الرقمية التي تروج الشائعات والأفكار المنحرفة" بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (٤,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٩٥)، وبدرجة ممارسة كبيرة.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه الطلبة، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (٧).

جدول (٧): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه الطلبة

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢٦	تحذير الطلبة من متابعة الحسابات الإلكترونية المشبوهة	٤,٢٧	٠,٦٨	كبيرة جداً
٢	٢٧	تنمية الوعي لدى الطلبة حول أنواع الجرائم المشهورة في المجتمعات الرقمية.	٤,٢٢	٠,٧١	كبيرة جداً
٣	٢٣	تعريف الطلبة بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني عبر التطبيقات الرقمية.	٤,١٤	٠,٧٧	كبيرة
٤	٢٥	توضيح المسؤولية التي تقع على الطالب أثناء التعامل مع التطبيقات الرقمية.	٤,٠٥	٠,٨١	كبيرة
٥	٢٨	تعريف الطلبة بحقوقهم ومسؤولياتهم في العالم الرقمي الافتراضي.	٤,٠٤	٠,٨٢	كبيرة
٦	٢٤	توضيح الحقوق والمسؤوليات الرقمية في الفصول الافتراضية لأنظمة التعليم الإلكتروني.	٣,٧	٠,٩٨	كبيرة

يلاحظ من جدول (٧) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٧٠ – ٤,٢٧)، إذ جاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على "تحذير الطلبة من متابعة الحسابات الإلكترونية المشبوهة" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٦٨)، وبدرجة ممارسة كبيرة جدا، في حين جاءت الفقرة (٢٤) والتي تنص على " توضيح الحقوق

والمسؤوليات الرقمية في الفصول الافتراضية لأنظمة التعليم الإلكتروني." بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (٣,٧٠)، وانحراف معياري (٠,٩٨)، وبدرجة ممارسة كبيرة.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (٨).

جدول (٨): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال درجة ممارسة مديري المدارس الكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢٩	توضيح المخاطر الصحية البدنية التي قد يسببها الاستخدام غير الراشد للتكنولوجيا الرقمية.	٤,١١	٠,٧٩	كبيرة
٢	٣١	عقد ندوات ولقاءات تتمحور حول أخطار الإدمان التكنولوجي للتطبيقات الرقمية	٤,١	٠,٧٧	كبيرة
٣	٣٠	شرح البرامج والتطبيقات التي تضمن الحماية الإلكترونية للحسابات الرقمية الخاصة بهم.	٣,٨٩	٠,٩	كبيرة
٤	٣٢	التواصل بإيجابية مع المنزل والمجتمع المحيط لتوضيح مفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها وآليات التعامل معها.	٣,٨٦	٠,٨٨	كبيرة

يلاحظ من جدول (٨) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٨٦ – ٤,١١)، إذ جاءت الفقرة رقم (٢٩) والتي تنص على " توضيح المخاطر الصحية البدنية التي قد يسببها الاستخدام غير الراشد للتكنولوجيا الرقمية" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤,١١)، وانحراف معياري (٠,٧٩)، وبدرجة ممارسة كبيرة، في حين جاءت الفقرة (٣٢) والتي تنص على " التواصل بإيجابية مع المنزل والمجتمع المحيط لتوضيح مفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها وآليات التعامل معها" بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (٣,٨٦)، وانحراف معياري (٠,٨٨)، وبدرجة ممارسة كبيرة.

كان لمجال درجة ممارسة مديري المدارس لتعزيز الكفايات القيادية الإلكترونية تجاه المعلمين النصيب الأفضل فجاء ضمن الترتيب الأول وبدرجة ممارسة كبيرة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أبو خليل، ٢٠٢٢) التي أظهرت أن للمدرسة دوراً مهماً في الكفايات القيادية الإلكترونية، ودراسة (الأغبري وملحم، ٢٠٢٠؛ أبو حية، ٢٠٢١؛ السبيعي والشهري، ٢٠١٩؛ Sheninger, 2019). كما اتفقت مع وهدفت دراسة الأغبري، وملحم (٢٠٢٠) إلى التعرف على تقييم ممارسة مجموعة معايير القيادة التكنولوجية الإلكترونية في المدارس الحكومية في محافظة الأحساء، وهدفت دراسة السبيعي والشهري (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع ممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض والمتطلبات اللازمة لتطبيقها. أما دراسة رامان وآخرون (Raman, et al.2019) فقد هدفت إلى تحديد تأثير القيادة التكنولوجية لمديري المدارس الثانوية على دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية الماليزية، وهدفت دراسة شاير (Shyr, 2017) إلى تطوير مؤشرات كفايات القيادة التكنولوجية للمدارس الثانوية في تايوان بهدف تحسين فعالية إدارة المدرسة وهدفت دراسة (رضوان، ٢٠١٦) إلى التعرف على درجة ممارسة المدارس الحكومية في لواء بني عبيد في المملكة الأردنية لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات وتشخيص جوانب الضعف والقوة في هذا الدور من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها.

وقد يعزى السبب في ذلك الى اختلاف المجتمع، فلكل مجتمع فلسفته الخاصة به. فالمجتمع الأردني والفلسطيني تقريبا مجتمع واحد من حيث اللغة والدين والثقافة ومصدر الفلسفة الخاصة بتلك المجتمعات، لذلك نجد تقارباً في الدراسات الأربعة في هذه المجتمعات. وكذلك يعزى سبب الاختلاف في النتائج إلى البرامج التدريبية على تعزيز قيم المواطنة الرقمية الإلكترونية فعدم خضوع بعض مديري المدارس إلى البرامج التدريبية على معايير تعزيز قيم المواطنة الرقمية الإلكترونية يسبب ضعفاً في قدرته على تطبيقها مع معلميه. كما أن سنوات الخبرة والأقدمية تجعل المديرين يتصرفون بشكل أفضل ضمن معايير تعزيز قيم المواطنة الرقمية الإلكترونية.

كما يلاحظ أن درجة ممارسة مديري المدارس لتعزيز قيم المواطنة الرقمية الإلكترونية تجاه الطلبة جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة ممارسة كبيرة. كما جاءت درجة ممارسة مديري المدارس لتعزيز قيم المواطنة الرقمية الإلكترونية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي بالمرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة كبيرة أيضاً.

وقد جاءت النتائج متقاربة مع نتائج دراسة (أبو خليل، ٢٠٢٢) التي أظهرت أن للمدرسة دوراً مهماً في الكفايات القيادية الإلكترونية، ودراسة (الأغبري وملحم، ٢٠٢٠؛ أبو حية، ٢٠٢١؛ السبيعي والشهري، ٢٠١٩؛ Sheninger, 2019). كما اتفقت مع وهدفت دراسة الأغبري وملحم (٢٠٢٠) إلى التعرف على تقييم ممارسة مجموعة معايير القيادة التكنولوجية الإلكترونية في المدارس الحكومية في محافظة الأحساء، وهدفت دراسة السبيعي والشهري (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع ممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض والمتطلبات اللازمة لتطبيقها. أما دراسة رامان وآخرون (Raman et al, 2019) فقد هدفت إلى تحديد تأثير القيادة التكنولوجية لمديري المدارس الثانوية على دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية الماليزية، وهدفت دراسة شاير(Shyr, 2017) إلى تطوير مؤشرات كفايات القيادة التكنولوجية للمدارس الثانوية في تايوان بهدف تحسين فعالية إدارة المدرسة وهدفت دراسة (رضوان، ٢٠١٦) إلى التعرف على درجة ممارسة المدارس الحكومية في لواء بني عبيد في المملكة الأردنية لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات وتشخيص جوانب الضعف والقوة في هذا الدور من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها.

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة من وجهة نظر المعلمين الى أنهم غير مطلعين بشكل كاف على ممارسات المدير تجاه الطلبة خاصة عندما لا يتعلق الأمر بالأمور الأكاديمية، فللمدير ممارسات تتصف بالسرية نوعاً ما تجاه طلبته ولها ارتباط مباشر بعمل المرشد التربوي، فالكثير من المشاكل التي تتصل مباشرة بعمل المدير مع الطلبة لا يطلع عليها المعلمون لخصوصيتها .

ومن متابعتنا لفقرات مجال درجة ممارسة مديري المدارس لتعزيز قيم المواطنة الرقمية الإلكترونية تجاه الطلبة نلاحظ ترتيب الفقرات التي تتم ممارستها بشكل أكثر علانية جاءت في المراتب المتقدمة كالتوجيه والإرشاد وإثارة الدافعية والعمل الجماعي، أما ما يتم بعيداً عن أعين المعلمين كالعدل بين الطلبة في جميع الجوانب واستشارتهم في أمورهم جاءت في المراتب الأخيرة علما بأن العدل والشورى من أصول الممارسات الأخلاقية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية الإلكترونية لكل قائد. وكذلك الحال بالنسبة لمجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي وقد كانت بدرجة كبيرة إلا أنها جاءت في المرتبة الأخيرة، وقد يعزى لنفس الأسباب السابقة من حيث عدم مساهمة بعض المعلمين في الأنشطة والممارسات التفاعلية بين المدرسة والمجتمع. كالورشات التي يعقدها بعض المديرون لأبناء المجتمع المحلي وتنظيم الأعمال التطوعية التي غالباً ما تتم خارج أوقات الدوام الرسمي وفي أيام العطل المدرسية لانشغالهم بمهامهم ومسؤولياتهم المنوطة بهم وعدم تركيزهم على الأنشطة اللامنهجية بالرغم من أهميتها لصقل شخصية الطالب وبناء جسور الثقة والتعاون بين البيت والمدرسة، مما يعود بالنفع على الطالب الذي هو محور العملية التعليمية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، وهو: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لتعزيز قيم المواطنة الرقمية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة)؟ "للإجابة عن السؤال الثاني، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة، وذلك كما في جدول (٩).

جدول (٩) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى/ الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	٤,٠٤	٠,٦٨
	إناث	٤,٠١	٠,٦٢
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤,٠٦	٠,٦٥
	دراسات عليا	٣,٩٤	٠,٦٤

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤,١	٠,٧٤
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٤,٠٣	٠,٧٢
	١٠ سنوات فأكثر	٤	٠,٥٩

يلاحظ من الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لتعزيز للكفايات القيادية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three-way ANOVA)، والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين الثلاثي لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	٠,٢٠١	١	٠,٢٠١	٠,٤٧٨	٠,٤٩
الخبرة	٠,٣٥٦	٢	٠,١٧٨	٠,٤٢٤	٠,٦٥٥
المؤهل العلمي	١,١٢١	١	١,١٢١	٢,٦٦٨	٠,١٠٣
الخطأ	١٧٢,٣٣١	٤١٠	٠,٤٢		
الكلي	١٧٤,١٤٤	٤١٤			

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة.

أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة للكفايات القيادية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة، وقد جاءت نتائج الذكور أعلى منها عند الإناث وقد يعود السبب في ذلك الى طبيعة البيئة التي يعيش فيها كل من الذكور والإناث فالذكور لديهم اختلاط واحتكاك مباشر مع المجتمع الخارجي مكنتهم من ممارسة منظومتهم القيمية بشكل أكثر وضوحا من الإناث، أما الخبرة فقد جاءت لصالح الأقل من (١٠ سنوات)، وجاءت للمؤهل العلمي البكالوريوس أعلى من الدراسات العليا، لكن هذه الفروق جميعها غير دالة إحصائيا.

وقد يعزى السبب في ذلك الى التنشئة الاجتماعية والأخلاقية والدينية الواحدة والمتشابهة لدى الذكور والإناث التي خضع لها المديرون، فلم تفرق التنشئة الأخلاقية بين الذكور والإناث كما أن التنشئة الدينية لم توجه لجنس دون الآخر،بل جاءت متساوية للجميع بغض النظر عن أي اختلاف. كما قد يعزى السبب أيضا الى أن المديرين يخضعون الى دورات متعددة في التواصل والاتصال والقيادة التعليمية تجعلهم قادرين وملزمين بالتعامل مع مختلف الخلفيات الثقافية والسمات الشخصية المتعددة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، من خلال أدوارهم المجتمعية وارتباطهم المباشر بالمجتمع أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يجعل امتلاكهم لمهارات الاتصال والتواصل شيئا بديهياً. كما أن الوزارة تركز على الناحية الوجدانية كامتلاك القيم والاتجاهات الإيجابية وغرس القيم الاجتماعية والتحلي بالأخلاق الفاضلة لدى الطلبة، وهذا يستوجب امتلاك قادة المؤسسات التربوية لهذه الخصال الحميدة وممارستها مع كافة أطراف العملية التعليمية معلمين وطلاب على حد سواء باعتبارهم قدوة حسنة لمجتمعهم المدرسي وبالتالي المجتمع الخارجي. وهذا لا يقتصر على جنس أو مؤهل علمي أو خبرة معينة.

٨. التوصيات والمقترحات

٨,١ التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:

١. تطوير دور مديري المدارس في للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لدى المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، لما له أهمية كبيرة لإعداد أجيال المستقبل واكسابهم السلوكيات الرشيدة نحو الاستخدام الأمثل للتقنية.

٢. عقد البرامج والدورات التعليمية وورش العمل للمعلمين وأولياء الأمور، والتي تهدف إلى التعريف بالمواطنة الرقمية وأهميتها في حماية الأفراد والوطن، وحل المشكلات الراهنة والمستقبلية التي تتعمق باستخدام التقنية.

٣. تزويد المكتبات المدرسية بالكتب التوعوية التي تغرس في نفوس الطلبة القيم والأخلاق الحميدة في تعاملهم مع التقنية.

٤. إتاحة مصادر التعلم ومعامل الحاسب الآلي للطلبة بهدف الوصول إلى العالم الرقمي بشكل مفيد، يستطيع الطلبة من خلالها التعرف على فوائد التقنيات كمصادر للتعلم المستمر والتعلم الذاتي.

٥. العمل على تهيئة بيئة التعلم الملائمة التي تمكن المعلمين من تدريس موضوعات المواطنة الرقمية للطلبة، وذلك بتوفير الإمكانات والأدوات والأجهزة وشبكات الاتصال بالأنترنت اللازمة.

٨,٢ المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، والتي أظهرت الدور المهم لمديري المدارس للكفايات القيادية الإلكترونية في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لدى المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، فإنه من المقترح إجراء المزيد من الدراسات والبحوث، وذلك وفق الآتي:

١. إجراء دراسة حول دور مديري المدارس في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي ومعلمي المملكة الأردنية الهاشمية.

٢. إجراء دراسة حول دور مديري المدارس في تعزيز قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية لدى أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

٣. إجراء دراسة حول درجة أهمية تضمين مفاهيم وقيم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام في المملكة الأردنية الهاشمية.

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما أعرب عن تقديري لمشاركة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون الذين ساهموا في هذه الدراسة، وأشكر مديرية تربية وتعليم لمحافظة عجلون على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتي بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقًا لمبادئ إعلان هلسنكي(١٩٦٤) ، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الأردن .وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية وتعليم لمحافظة عجلون).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.

- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثة.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

تؤكد الباحثة عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثة

- قامت أسماء الشواشرة بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمت كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل أسماء الشواشرة.
- قامت الباحثة بمراجعة النصوص وتحريرها، واعتمدت النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

توافق الباحثة على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وبانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، وتوافق على نشرها. كما تؤكد أن هذا العمل لم يُنشر سابقًا، ولم يُقدم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

أبو حية، نجاة شعبان. (٢٠٢١). *درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مدارس الأونروا بالمحافظات الجنوبية في فلسطين وسبل تحسينها* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة الأقصى، غزة.

أبو خليل، ثائر علي عبد الهادي رجا. (٢٠٢٢). ممارسة الكفايات القيادية الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية القدس وضواحيها. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، ٢ (٦)، ٢٩٣-٣١٤.

الأغبري، عبد الصمد بن قائد والملحم عبد اللطيف بن صالح (٢٠٢٠). مدى تقدير ممارسة معايير القيادة التكنولوجية بمدارس التعليم العام في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية لقياداتها، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢١ (١)، ١٥٩-٢٠١

الحيلة، أحمد محمود. (٢٠٠٧). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. ط ٥. عمان: دار المسيرة.

رضوان، أحمد محمود. (٢٠١٦). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء بني عبيد في الأردن لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية - الكويت*، ٣٠ (١١٨)، ٣١٩-٣٤٦.

السبيعي خالد والشهري، فاطمة. (٢٠١٩). واقع ممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض ومدى توافر متطلبات تطبيقها. *المجلة التربوية*، ٣٣ (١٣٠)، ٩٨-٣٣

الشرمان، عاطف وخطاب إيفت. (٢٠١٨) درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، *دراسات - العلوم التربوية، ٤٥*(٤) .٥٥٧-٥٩٧.

العازمي، عيسى فلاح هادي. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتنمية الموارد البشرية في المدارس الثانوية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية، ١٠* (١)، ٣٤٨-٤١٦.

عبد النور، موسى. (٢٠١٩). القيادة الإلكترونية ودورها في تحسين جودة أداء الخدمات المؤسساتية: دراسة ميدانية. بالمؤسسة المينائية جن جن بولاية جيجل. *مجلة دراسات علوم الإنسان والمجتمع،٣* (٢).

العزب، أشرف محمد. (٢٠١١). دراسة وصفية تحليلية لأنماط القيادة الإدراكية وعلاقتها بالأداء الوظيفي للعاملين المستديمين بالإدارة العامة لجامعة كفر الشيخ. *مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، ١٥* (٢)، ٣٩-٥١.

العشيري، هشام أحمد. (٢٠١١). *تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين*، العين: دار الكتاب الجامعي.

عمور، أمية، وأبو الرياش، حسين. (٢٠٠٧). *استخدام التكنولوجيا في الصف*. عمان: مكتبة دار الفكر.

الفار، شهناز. (٢٠١٣). *كفايات القيادة التحويلية لمديري المدارس (برنامج تدريبي مقترح)*. عمان: دار الشروق.

قناديلي، جواهر أحمد .(٢٠٠٩) .*اتخاذ القرارات في مؤسسات التعليم العام: الاتصال واتخاذ القرارات* .جامعة عين شمس.. كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، منشورات جامعة عين شمس.

محمود، محمد صبري. (٢٠١٥). *رؤية مقترحة لتطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة*، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة الباحة: التربية آفاق مستقبلية. مصر.

المطيري، سعد. (٢٠١٨). دور الإدارة الإلكترونية كمدخل لتطوير أداء القيادات التعليمية في دولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*. ٢٦ (٣)، ٧٥- ٤٨.

References

Azimi, H. (2015). Virtual organizations and e-leadership. *Euro-Asian Journal of Economics and Finance, 3*(4), 227–239.

Haj Ahmed, A. Y. (2016). Aspects of successful integration of ICT in schools. *SUST Journal of Educational Sciences, 17*(2), 170–176.

International Society for Technology in Education. (2018). *ISTE standards for education leaders*. https://www.iste.org/standards/foreducation-leaders

Khan, Sh. (2016). Leadership in the digital age – A study on the effects of digitalization on top management leadership (master's thesis, Stockholm University).

Raman, A., Thannimalai, R., & Ismail, S. N. (2019). Principals' technology leadership and its effect on teachers' technology integration in 21st century classrooms. *International Journal of Instruction, 12*(4), 423–442. https://doi.org/10.29333/iji.2019.12428a

Sheninger, E. C. (2019). *Digital leadership: Changing paradigms for changing times* (2nd ed.). Corwin.

Shyr, W. J. (2017). Developing the principal technology leadership competency indicators for technical high schools in K-12 in Taiwan. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 13*(6), 2085–2093.

Webster, Mark David. (2017). Philosophy of technology assumptions in educational leadership. *Educational Technology & Society, 20*(1), 25–36.

Yusof, M. R., Yaakob, M. F., & Ibrahim, M. Y. (2019). Digital leadership among school leaders in Malaysia. *International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering, 8*(9), 1481–1485.